

احتجاجات لبنان تتواصل لليوم الرابع وتطال منازل السياسيين



بيروت: «الخليج»، وكالات

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في لبنان، أمس الجمعة، لليوم الرابع على التوالي، بسبب تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار، وقطع المحتجون مزيداً من الطرقات وأشعلوا الإطارات أمام منازل بعض الوزراء والنواب في طرابلس، فيما نفت واشنطن تقارير عن عقوبات أمريكية محتملة على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بينما تمّ تعيين جلسة استجواب في 7 مايو/ أيار المقبل للاستماع إلى سلامة في الشكوى المقدمة من تحالف «متحدون» والتي تم الادعاء بموجبها عليه بجرائم النيل من مكانة الدولة المالية، والإخلال بالواجبات الوظيفية.

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في بيروت والمناطق الأخرى، وعمد المحتجون إلى قطع الطرق وإشغال الإطارات. وجاب المحتجون شوارع طرابلس بمسيرات راجلة، ونفذوا وقفات احتجاجية، وإشعلوا الإطارات أمام منازل عدد من السياسيين، ورددوا هتافات منددة بهم، ونفذوا اعتصامات أمام منازل الوزراء والنواب تعبيراً عن غضبهم، كما قطع عدد منهم الطريق أمام منزل وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال طلال حواط، في شارع نقابة الأطباء في

طرابلس بالإطارات المشتعلة، وأقفلوا الطرق أمام منازل رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، والنواب فيصل كرامي وسمير الجسر ومحمد كباره بالإطارات المشتعلة أيضاً. وقطع محتجون أوتوستراد طرابلس بيروت عند جسر البالما بالإطارات المشتعلة، وتم تحويل السير إلى الطريق البحرية القديمة. كما قطعوا الطريق من حلبا باتجاه القبيات محلة عمار البيكات في عكار. وفي شرقي بيروت قطع محتجون السير على الطريق الممتد من الشيفروليه باتجاه فرن الشباك.

حراك صيدا

« عند تقاطع إيليا » احتجاجاً على تردي الأوضاع الثورة وفي الجنوب تجمع ناشطون من « حراك صيدا » في « ساحة الاقتصادية والمعيشية حيث اضرموا النار في الإطارات وأقفلوا جانباً من الطريق. وتم قطع السير على مستديرة في النبطية بشكل كلي. كذلك قطع المحتجون طريق الناعمة الدولية في الشوف نحو الجنوب بالاتجاهين. كما كُفرتبنت قطعوا أوتوستراد خلدة – الشويفات، ومفترق دوحة عرمون بالإطارات المشتعلة. وأفيد عن سماع إطلاق نار كثيف في منطقة خلدة، وأن عناصر من الجيش انتشرت في المكان. وفي البقاع قطع محتجون السير على طريق عام الفرزل رياق عند مفرق ابلح، وأعيد فتحه بعد ساعات، إضافة إلى قطع طريق سعدنايل. كما قطع محتجون طريق ابلح – الفرزل بالاتجاهين. وفي بعلبك قطع المحتجون طريق عام بعلبك في محلة بريثال.

تقارير غير صحيحة

من جهة أخرى، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الجمعة، أن تكون واشنطن تدرس فرض عقوبات على حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة. وقال المتحدث «اطلعنا على تقارير عن عقوبات محتملة على رياض سلامة. هذه التقارير غير صحيحة». وكان تقرير لوكالة «بلومبيرج»، ذكر، أمس الأول الخميس، نقلاً عن أربعة مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة تدرس فرض عقوبات على سلامة وسط تحقيق أوسع نطاقاً في مزاعم اختلاس أموال عامة.